لغة "أكلوني البراغيث"
بين العربية(الفُصحى) ولهجات شبه الجزيرة العربية
دراسة موازنة

أ.م.د. ميساء صائب رافع

لسانيات مقارنة – قسم اللغة العربية – كلية التربية للبنات

جامعة بغداد

إصدار إبريل لسنة 2016م

شعبة النشر والخدمات المعلوماتية

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث الموسوم "لغة أكلوني البراغيث بين العربية(الفُصحى) ولهجات شبه الجزيرة العربية – دراسة موازنة"

أ.م.د. ميساء

صائب رافع

اللغة العربية لهجة من لهجات شبه الجزيرة العربية، أو ماأطلق عليها "اللغات السامية" ودراسة أية ظاهرة من الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية في ضوء لهجات شبه الجزيرة العربية دراسة موازنة، تؤدي إلى نتائج مهمة في البحث اللغوي، لم نكن لنصل اليها، لو اقتصرتْ دراسُتنا على العربية فحسب. إذ يمكن أن نحقِّقَ بعض المسائل التي رُبَّما لم يصل البحث القديم فيها إلى نتائج حاسمة [1].

فضلا عن أنّها تعين علي الكشف عن الكثير من الظواهر في اللغة العربية ذاتها، وتمكن الباحثين من تفسير أمور رُبَّما أثارت الحَيْرَة، لو لم تُعنْ الدراسة الموازنة على تفسيرها، وهذا هو سر تقدم المستشرقين في دراستهم اللغة العربية، وتوصَّلهم إلى أحكام قيمة، ودراسات ذاعَ صِيْتُها، لأنهم درسوا اللغة العربية ضمن منظومة شقيقاتها من فصيلتها (لهجات شبه الجزيرة العربية).

---

(1) ينظر: المستشرقون والمناهج اللغوية ص62، والأصول دراسة ابستمولوجية (د. تمام حسان) ص248.

يقول المستشرق الألماني (نولدكه): [والموازنة] قواعد اللغات السامية يجب أن يبدأ حقا من العربية، على أنْ يراعي في التفاصيل كل قريباتها الأخريات، طالما كُنَّ معروفات لنا... ولا يجرؤ على ذلك إلاّ عالمٌ فقيه..." [1].

ويرى الدكتور "رمضان عبد التواب" أنَّ دارس اللغة العربية من دون دراسة لهجات شبه الجزيرة العربية، مثله مثل من ينظر الأشياء من ثقب في باب، ومثلُ من يقارن اللغة العربية بلهجات شبه الجزيرة العربية، مثل مَنْ تفتحت له جميع النوافذ والأبواب، فهو ينظر إلى الأشياء من خلالها بوضوح تام [2].

وقد أطلقتُ لفظة (لهجات)، ولم أقل (لغات)؛ لأنّ العربية وأخواتها ماهي إلا لهجات انشعبت من اللغة الأم، بيد أنّ تفرّقهم في جهات مختلفة، أدى إلى وجود لهجات يختلف بعضها عن بعض في وجوه، ويُشابه بعضها بعضاً في جوانب أخرى[3]، إذ إنّ هذه اللهجات كعقارب الساعة، مهما تباعدت نهايةُ عقاربِها، واختلفَ زمنُها، فإنّها تدور حَوْلَ مِحْورٍ واحد، وذاتُ أصل واحد، تشتد أواصر علاقتها كلما اقتربت، وتفترق كلما ابتعدت.

وفضلا عن أهمية المنهج الموازن في التعرَّف على مدى الصلة التي تربط لهجات شبه الجزيرة العربية، وتحديد مواقع إحداهما من الأخرى،

---

(1) اللغات السامية (نولدكه) ص15.

(2) ينظر: ملامح من تاريخ العربية (د. أحمد نصيف الجنابي) ص15.

(3) ينظر: بحث- صوت العين وكتابته في اللغة البابلية الآشورية- الأستاذ خالد الأعظمي- مجلة سومر، ص173، لسنة 1973.

ومكانة العربية بين هذه اللهجات، وتأصيل الظواهر اللغوية والاستدلال على قدم الظاهرة عن طريق تتبُّعها في أخوات العربية من فصيلتها.

فإن ثمة فائدة أخرى للمنهج الموازن، هي إعادة النظَّر في قواعد اللغة العربية ومعاييرها، فلما كان النحو من الثوابت بالنسبة للمتغيرات السريعة التي تعتري الجوانب البلاغية ومعاني المفردات، كانت العناية بالدِّراسة الموازنة النحوية مُسوَّغةً في سبيل البحث عن القواسم المشتركة، التي تجمع هذه اللهجات في إطار واحد من الأصل المشترك. ولاسيما أنَّ أوجه الشبه بين لهجات شبه الجزيرة العربية كثيرة في تراكيبها النحوية، وقليلا مايقع الخلاف بصورة جوهرية في تراكيب هذه اللهجات [1].

من هنا تأتي فائدة المنهج المُوازن في الدراسات اللغوية، ولاسِيَّما النحوية، ليعزِّز ماتوصل إليه المنهج المعياري، أو يعيد تفسيره، أو يصلح بعض جوانب الخلل فيه، ذلك أنّ المعياريين القدماء لم تكن لديهم معرفة كافية باللهجات (شقيقات العربية من فصيلتها)، إذ كان بعض لهجات شبه الجزيرة العربية مجهولا، أو غامضاً، مندثراً، لم يكشف بعد، فقد كان هدفهم الأول وَضْع قواعد معيارية للغة العربية، بقصد حفظها من الضياع وتيسير تعلمها [2].

غير أنّ الكثير من تلك الأقيسة والقواعد المعيارية يحتاج إلى إعادة النظر؛ ذلك أن علماءنا القدماء عندما وضعوا القواعد والأقيسة التي اتفقوا

---

(1) المستشرقون والمناهج اللغوية ص66.

(2) ينظر: المصدر نفسه ص73.

عليها كانوا يخضعون النصوص التي خرجت عنها إليها، ويتأولون كُلَّ مالا ينَّسق معها [1]. ومما أخضعوه لقواعدهم وتأوّلوه، لأنه خرج عنها (لغة أكلوني البراغيث).

لقد نظر القدماء إلى هذه الظاهرة اللغوية على أنها عَيْبٌ من عيوب الاستعمال اللغوي، التي تنتاب اللهجات.

فالمعروف في القاعدة النحوية في العربية أن اللغة تطابق بين الفعل والفاعل، إذا تقدم الأخير، فنقول "الرجل قام" بالإفراد، و"الرجلان قاما" بالتثنية، و"الرجال قاموا" بالجمع [2].

وأما إذا تقدم الفعل، فعندئذ يجب إفراده دائما، حتى وإن كان فاعله مثنى أو مجموع، أي أنه لاتتصل به علامة تثنية ولا علامة جمع، للدلالة على تثنية الفاعل أو جمعه، فيقال مثلا: "قام الرجل" و"قام الرجلان" و"قام الرجال" بإفراد الفعل "قام" دائما، إذ لايقال في الفصحى مثلا: "قاما الرجلان" ولا"قاموا الرجال" أي أن اللغة لاتطابق بينهما، إذا تقدّم الفعل وتطابق بينهما اذا تقدم الفاعل [3].

---

(1) ينظر: التأويل النحوي في القرآن الكريم (د. عبد الفتاح الحموز) 56/1، ونظرية المعنى ص114.

(2) ينظر: الارتشاف (لابي حيان) 354/1، وهمع الهوامع (للسيوطي) 256/2، وتهذيب النحو (لإبراهيم مصطفى) ص60، والمدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي (د. رمضان عبد التواب) ص299.

(3) ينظر: الارتشاف 354/1، وهمع الهوامع 256/2، وتهذيب النحو 8/2، والمدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ص299.

وقد وجد النحاة شواهد من الكلام العربي الفصيح، الذي يُعتدُّ بصحة نقله، جاء على وْفق هذه المطابقة، من القران الكريم، والحديث النبوي الشريف، والشعر العربي الفصيح، وكلام العرب المستعمل في بيئاتهم اللغوية، وقد أطلق عليها القدماء لغة "أكلوني البراغيث"، نحو: "جاء الرجلان، وجاء الرِّجال" وما أشبه هذين المثالين[1].

وسيبويه أول من مثل لها في كتابه، إذ قال"... في قول من قال: أكلوني البراغيث" [2]، وقال: ... واعلم أن من العرب من يقول: ضربوني قومُك، فكأنهم أرادوا أن يجعلوا للجمع علامة، كما جعلوا للمؤنث علامة، وهي قليلة"[3].

وحُكيت هذه الظاهرة عن طيِّئ[4]، إذ كانوا "يلتزمون العلامة ولايفارقونها"[5]، وأزد شنوءة [6].

---

(1) الكتاب 5/1، وشرح ابن الناظم ص220، والجنى الداني للمرادي ص197، وهمع الهوامع 256/2.

(2) الكتاب 5/1.

(3) المصدر نفسه 236/1.

(4) ينظر: الجنى الداني ص197، والارتشاف 354/1، وهمع الهوامع 257/2، ولهجة قبيلة طيِّئ –رسالة ماجستير– كلية التربية للبنات– جامعة بغداد –ميساء صائب رافع– 2001م– ص141–142.

(5) الارتشاف 354/1.

(6) الجنى الداني ص197، والارتشاف 354/1، وهمع الهوامع 257/2.

فلما خرجت هذه الظاهرة اللغوية عن الأصل الذي وضعوه، واتفقوا عليه، من أنه لايلتقي فاعلان لفعل واحد في جملة واحدة، عدها علماؤنا عَيْباً من عيوب الاستعمال اللغوي، بل عدها الحريري (ت 516هـ) من (اللحن)[1]، ورد عليه الشهاب الخفاجي، إذ قال" ... وليس الأمر كما ذكره، فإنّ هذه لغة قوم من العرب، يجعلون الألف والواو علامة للتثنية والجمع، والاسم الظاهر فاعلاً، وتُعرف بين النحاة بلغة: أكلوني البراغيث، لأنه مثالُها الذي اشتهرت به، وهي لغة طيِّئ،... وقد وقع منها في الآيات والأحاديث وكلام الفصحاء مالا يُحصى"[2].

وغير بعضهم اسم هذه الظاهرة، هروباً من استعمال مصطلح "أكلوني البراغيث"؛ احتراما لاستعمال النبي ρ إيّاه في الحديث النبوي الشريف، فأطلق عليها اسم "لغة يتعاقبون فيكم"[3]، إشارة إلى قول الرسول ρ: "يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يُعرِّج الذين باتُوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيكون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون"[4] [1].

---

(1) درة الغواص في أوهام الخواص ص65..
(2) شرح درّة الغوّاص (للشهاب الخفاجي) ص152.
(3) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 473/1.
(4) صحيح البخاري 157/1، رقم الحديث (555).

وهناك من يقول إن للحديث نكملة (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم) وعلى هذا لا شاهد فى الحديث

من شواهد هذه الظاهرة من القران الكريم قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ﴾ [2]، وقوله عز وجل: ﴿ وَأَسَرُّواْ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [3].

وقد ذهب النحاة فيما اقترن بالفعل من علامات ثلاثة مذاهب [4]:

أحدهما: أن الألف والواو والنون علامات تدل على تثنية الفاعل وجمعه والاسم الظاهر بعدها فاعل.

والثاني أن الألف والواو والنون أسماء ضمائر فواعل بالفعل، والاسم بعدهن بدل منهن.

والثالث: أنهنّ أسماء ضمائر فواعل بالفعل، والاسم بعدهن مبتدأ، والجملة المتقدمة في موضع خبر للمبتدأ.

ومن شواهد الحديث النبوي الشريف، فضلا عن الحديث السابق –قول أم المؤمنين τ "كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله ρ صلاة الفَجْر

---

(1) المائدة: 71.

(2) الانبياء: 31.

(3) المائدة: 71.

(4) ينظر: تفسير القرطبي 248/6، وتفسير الطبري 268/11، ومعاني القران (للفراء) 316/1، وشرح التصريح على التوضيح (لخالد الأزهري) 270/1–277، والمنتخب من كلام العرب (للكرباسي) ص206.

متلفِّعات بمروطهنّ، ثم ينقلبْن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة، ولايعرفُهن أحد من الغلس"[1].

ومن شواهدها في أقوال التابعين قول (الحسن البصري) في حديثه عن طالب العلم: (قد أوْكَدَتاه يداهُ، وأعمدتاه رجلاهُ، أي: قد أوكدتاه يداه، بمعنى: أعمتلاه، وأعمدتاه رجلاه، أي: صيّرتاه عميداً، وهو المريض الذي لايستطيع أن يثبُتَ على المكان حتى يُعْمَدَ من جوانبه، لطول اعتمادهِ في القيام عليهما، ومنه يقال، وكد فلان أمراً يكدّ وَكْداً إذا قَصَدَهُ وطلبهُ[2].

ومن شواهد هذه الظاهرة من الشعر العربي قول أُميّة بن أبي الصَّلْت:

يلومــونَني فــي اشْــتِراءِ النخــيْلِ أهْلي فكلُّهم ألْوَمُ[3]

وقول عُبَيْد الله بن قيس الرُّقيّات القُرَشي الإسلامي:

تــولّى قِتَــالَ المــارِقينَ بِنفْسِــهِ وقــد أســلماهُ مُبْعَــدٌ وحَمِــيْمٌ[1]

---

(1) صحيح البخاري 162/1، وينظر: شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح (لابن مالك) ص246.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (لابن الاثير) 297/3، 219/5.

(3) شرح المفصل 87/3، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (لابن هشام) 347/1، وشرح شواهد المغني 783/2، وشرح الأشموني 170/1، ومايجوز للشاعر في الضرورة ص100.

هذه الشواهد تدل دلالة واضحة على أن هذه الظاهرة معروفة سائرة ومعترفٌ بها في العربية الفصحى [2].

وقد دل المنهج الموازن بين العربية وأخواتها (لهجات شبه الجزيرة العربية) على أصالة هذه الظاهرة اللغوية، إذ كانت لهجات شبه الجزيرة العربية (أخوات العربية من فصيلتها)، تلحق الفعل علامة التثنية والجمع، للفاعل والمجموع [3]، من شواهدها في اللهجة العبرية:

wayyamotu gam snehem mahlon w-kilyon.

وترجمته: "فماتا كلاهما محليون وكليون [4].

وجاء في سِفْر المزامير [5]:

loyakomu rsa<im bammispat

وترجمته: لايقومون الأشرارُ بالعَدْل [6]، وجاء في سِفْر المزامير [7].

أي: سألنَا من سَبَانا[8] se>elunu sobenu

وجاء في سفر التكوين [1].

---

(1) شرح ابن الناظم ص220، وشرح شذور الذهب (لابن هشام) ص176، وشرح ابن عقيل 81/2 وديوانه ص196.

(2) ينظر: اللهجات العربية في القراءات القرانية (د. عبدة الراجحي) ص187.

(3) ينظر: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ص300.

(4) ينظر: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ص300.

(5) سفر المزمور ص137.

(6)ينظر: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ص300.

(7) سفر المزمور ص137.

(8) ينظر: في قواعد الساميات (د. رمضان عبد التواب) ص101-102.

رأوا بنو الأشراف بنات العامّة [2]، وجاء أيضاً[3]:

ومن شواهدها في الآرامية القديمة [4].

dalma ngurun hrane battak

وترجمته الحرفية "لئلا يزنوا الآخرون بأهلك"[5].

ومن شواهد هذه الظاهرة في اللهجة الحبشية (الجعزية): <wahoru ahzab

وترجمته الحرفية: فعادوا الشعوب. من الفعل (حَارَ) بمعنى: ذَهَبَ أو رَجِعَ[6]، ومثل ذلك فيها:

wabazhu weludomu، وترجمته الحرفية "وكثروا أطفالهم"[7].

ووجدت مثالاً آخر في اللهجة الصفوية: huro>ahzab ومعناها الحرفي: رجعوا الشعوب [8]، وهو مثال مشترك بينها وبين الحبشية الجعزية [9].

---

(1) سفر التكوين 2/6.

(2) ينظر: الساميون ولغاتهم (د. حسن ظاظا) ص43.

(3) سفر التكوين 1/40.

(4) احيقار 1/33، وهناك أمثلة أخرى في إنجيل متى 1/5، وإنجيل لوقا 23/1.

(5) ينظر: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ص300.

(6) في قواعد الساميات ص357-358.

(7) المصدر نفسه والصفحة نفسها.

(8) النظام اللغوي للهجة الصفاوية (د. يحيى عبابنة) ص74.

(9) ينظر: المصدر نفسه ص74.

ووجدت آثار هذه الظاهرة في اللهجة النبطية وهي لهجة آرامية، إذ يرد الفاعل في اللهجة النبطية جمعا، إذا كان الفعل بصيغة الجمع، سواء تقدَّم عليه الفاعل أم تأخّر نحو:

د ن هـــــــ. ك ف ر ا دي ع ب د و ك م ك م ب ر ت وإل ت ب ر ت ح ر م و ك ل ي ب ت ب ر ت هـ، أي: (هـذه هـي المقبرة التي أقاموها ك م ك بنت وائلة بنت ح ر م و وكليبة ابنتها)[1].

هذه الشواهد المستقاة من لهجات شبه الجزيرة العربية (أخوات العربية من فصيلتها) هي دلائل واضحة وصريحة على أصالة هذه الظاهرة في العربية (الفصحى)، وبذلك أمكن لنا باستعمال المنهج الموازن إثباتَ أصالةِ هذه الظاهرة، لأنها مشتركة بين العربية (الفُصحى) وأخواتها، وتصحيح الخلل الذي وقع فيه علماؤنا القدماء، حين عدُّوا هذه الظاهرة عَيْباً من عيوب اللهجات العربية القديمة، التي رَغِبتْ عنها اللُّغة العربية (الفصحى).

(1) ينظر: لغة النقوش النبطية (د. خالد اسماعيل)، ص105-106.

المصادر

أولاً: الكتب المطبوعة:

1- **ارتشاف الضرب من لسان العرب**- لأبي حيان الأندلسي (ت 745هـ)، تحقيق وتعليق: مصطفى النّماس، الطبعة الأولى، مطبعة النسر الذهبي 1404 هـ-1984م.

2- **الأصول دراسة ابستمولوجية** -د. تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، 1425هـ- 2004م.

3- **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**- لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري (ت 761هـ)، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة السادسة، د.ت.

4- **التأويل النحوي في القران الكريم**- د. عبد الفتاح أحمد الحمّوز، الطبعة الأولى، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع، الرياض، 1404هـ- 1984م.

5- **تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القران)**- لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت 310هـ)، وبهامشه تفسير غرائب القران ورغائب الفرقان، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، دار الفكر، بيروت، 1398هـ-1978م.

6- **تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القران)**- لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت 671هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب، بيروت- لبنان، 1409هـ- 1988م.

7- **تهذيب النحو**- إبراهيم مصطفى، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1959م.
8- **الجنى الداني في حروف المعاني**- لحسن بن أم قاسم المرادي (ت 749هـ)، تحقيق الدكتور طه محسن، مؤسسة دار الكتب العلمية، للطباعة والنشر، بجامعة بغداد، 1396هـ-1976م.
9- **دُرّة الغوّاص في أوهام الخواص**- للقاسم بن علي الحريري (ت 516هـ)، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم، دار نهضة مصر للطبع والنشر، (د.ت).
10- **ديوان عُبيد الله بن قيس الرُّقيّات**- تحقيق محمد يوسف نجم، بيروت للطباعة والنشر، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 1378هـ- 1958م.
11- **الساميون ولغاتهم تعريف بالقرابات اللغوية والحضارية للعرب**- د. حسن ظاظا، مكتبة الدراسات اللغوية، 1971م.
12- **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**- لنور الدين الأشموني (ت 926هـ) ج1-3، الطبعة الأولى، بيروت، 1375هـ-1955م، وج4 الطبعة الثانية، مطبعة الحلبي، 1395هـ-1975م.
13- **شرح ألفية بن مالك**- لابن الناظم (أبي عبد الله بدر الدين محمد إبن جمال الدين بن محمد بن مالك) (ت 686هـ)، تحقيق د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، (د.ت).

14- **شرح التصريح على التوضيح**- لخالد بن عبد الله الأزهري (ت 900هـ)، وبهامشه حاشية للشيخ يس بن زين الدين العليمي الحمصي، دار إحياء الكتب العربية، مصطفى البابي الحلبي، (د.ت).
15- **شرح دُرّة الغوّاص في أوهام الخواصي**- لأحمد شهاب الدين الخفاجي ت(1069هـ)، ط1، مطبعة الجوائب القسطنطينية، 1299هـ.
16- **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**- لابن هشام الأنصاري (ت 761هـ)، محمد محيي الدين عبد الحميد، مصر، (د.ت).
17- **شرح شواهد المغني** -لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911هـ) منشورات دار مكتبة الحياة عالم الكتب، بيروت- لبنان، (د.ت).
18- **شرح مفصل الزمخشري**- لأبي البقاء بن يعيش (ت 643هـ) عالم الكتب، بيروت، مكتبة المثنى، القاهرة، د.ت.
19- **شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح**- لابن مالك الأندلسي (ت 646هـ)، تحقيق د. طه محسن، منشورات وزارة الأوقاف العراقية، بغداد، 1985.
20- **صحيح البخاري**- البخاري، إجازة عبد العزيز بن باز، دار الفكر، بيروت، 1994م.

21- **علم اللغة المعاصر مقدمات وتطبيقات**- د. يحيى عبابنة، ود. امنة الزعبي، دار الكتاب الثقافي، أربد، الأردن، 1426هـ- 2005م.
22- **في قواعد الساميات**- د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1983م.
23- **كتاب سيبويه**- لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180هـ)، المطبعة الاميرية الكبرى، بولاق، 1316هـ.
24- **اللغات السامية**- تيودور نولدكه، ترجمة د. رمضان عبد التواب، مكتبة دار النهضة العربية، مصر، (د.ت).
25- **لغة النقوش النبطية**- د. خالد اسماعيل علي، إربد، الأردن، 1422هـ- 2001م.
26- **اللهجات العربية في القراءات القرآنية**- د. عبدة الراجحي، دار المعارف، مصر، 1398هـ- 1969م.
27- **مايجوز للشاعر في الضرورة**- لأبي عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني، تحقيق وتقديم المنجي الكعبي، الدار التونسية للنشر، 1391هـ- 1971م.
28- **المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي**- د. رمضان عبد التواب، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1406هـ- 1985م.
29- **المستشرقون والمناهج اللغوية**- د. إسماعيل عمايرة، دار الملاحي، اربد، الأردن، 1988م.

30- **معاني القرآن**- لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت 207هـ)، تحقيق أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، مطبعة دار الكتب، القاهرة، 1374هـ- 1955م.
31- **ملامح من تاريخ العربية**- د. أحمد نصيف الجنابي، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1981م.
32- **المنتخب من كلام العرب**- لمحمد بن جعفر الشيخ إبراهيم لكرباسي، مطبعة الآداب، النجف، 1403هـ- 1983م.
33- **النظام اللغوي للهجة الصفاوية في ضوء الفصحى واللغات السامية**- د. يحيى عبابنة، الطبعة الاولى، جامعة مؤتة، منشورات جامعة مؤتة، 1417هـ- 1997م.
34- **نظرية المعنى في الدراسات النحوية**- د. كريم حسين ناصح الخالدي، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، 1427هـ- 2006م.
35- **النهاية في غريب الحديث والأثر**- لمجد الدين بن السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت 817هـ)، تحقيق طه أحمد الزاوي ومحمود محمد الطنطاوي، المكتبة العلمية، بيروت، (د.ت).
36- **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**- لجلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، والدكتور عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، 1395هـ- 1975م.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

37- **لهجة قبيلة طيء**- رسالة ماجستير، ميساء صائب رافع، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2001م.

ثالثا: البحوث:

38- **صوت العين وكتابته في اللغة البابلية الآشورية**- أ. خالد الأعظمي، مجلة سومر، مديرية الآثار العامة، الجزء الأول والثاني، العدد التاسع عشر، 1963م.